mroftalp htehaB ni knil muideM

هل صح أن البيوت التي تقام فيها صلاة الليل يشع منها نور ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول سمعنا ان البيوت التي يصلى فيها قيام الليل يشع منها نور يراه اهل السماء. وكما ننظر الى السماء ليلا فاننا ونرى النجوم ننظر الى الملائكة - 00:00:00

فهل هذه المعلومة صحيحة؟ يقول وكما ننظر الى السماء ليلا لنرى نور النجوم تنظر الملائكة للمنازل والاعجب من ذلك ان اذا اعتادت على رؤية نور نور بيتك كل يوم ولم تصلي قيام الليل يوما ما تسأل عنك لانها رأت بيتك مظلما - 00:00:20

يقال لهم انك لم تقم لانك مريظ او مهموم فتبدأ الملائكة بالدعاء لك بالشفاء او تفريج الهم. فهل هذا صحيح؟ الحمد لله قبل ان اقول هذا صحيح او ليس بصحيح لابد ان انبه على عدة امور. الامر الاول ان الامور الغيبية لابد فيها من الادلة الصحيحة الصريحة - 00:00:40

فلا يجوز لنا ان نؤمن ان نؤمن او نعتقد وجود امر غيبي الا بعد ثبوته بالدليل الصحيح الصريح. وما ذكر من فعل الملائكة انها ترى بيوت اهل قيام الليل كالنجوم كما يروا كالنجوم كما يرى اهل الارض نجوم السماء. هذا امر - 00:01:01

نبي ودعاء الملائكة لمن تعطل عن قيام الليل وقد كان هذه وقد كانت قيامة وقد كان قيام الليل عادته. ايضا هذا امر فهذا الكلام مبني على امور غيبية وامور الغيب توقيفية على النصوص. ولا اعلم دليلا يدل على صحة هذا - 00:01:21

فاذا نحن لا نقبل هذا الكلام لانه لم يبنى على علم ولا على برهان ولا على امر توقيفي من الله تبارك وتعالى فلا يصح شيء من هذا الكلام ولا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا امر لا بد ان ان نهتم به وهي انه لا يجوز ان نصدق كل من - 00:01:41

يدعي شيئا غيبيا الا بعد ان يأتينا بالبرهان الساطع والدليل القاطع الدال على صحة دعواه. لان امور الغيب توقيفية على النصوص والامر الثاني علينا ان نقتصر على الادلة الصحيحة التي ترغبنا في العبادات فنقتصر على ما - 00:02:01

في الادلة الصحيحة من فضائل قيام الليل. فنحن لا نحتاج في فضائل قيام الليل الى الى اثبات فضيلة غريبة بعيدة عن الادلة ولا برهان يعضدها ولا دليل يسندها. فعندنا ادلة صحيحة صريحة تدل على فضيلة قيام الليل كتابا - 00:02:21

كنا فما الذي يجعلنا نجرح الى مثل هذه الموضوعات المكذوبات التي لا اصل لها؟ وانما هي كلام خواء هواء منها هنا وهناك لم يبنى على علم ولا على برهان ولا على هدى ولا على بصيرة. وبناء على ذلك - 00:02:41

ما ذكر في هذا السؤال انما هو غيبي والغيبي لا نقبله الا بعد ثبوته بالادلة الصحيحة الصريحة ويكفينا ولله الحمد والمنة في اثبات فضيلة قيام الليل تلك الادلة من الكتاب والسنة الكثيرة المتعددة الواردة في فضل قيام الليل. واما - 00:03:01

تلك التهوكات او التخرصات المبنية على الاخبار بالغيبيات ولم تبنى على الادلة الصالحات القطعيات فان حقها ان ترمى والا تصدق والا ترسل للغير ابدا. فلا ينبغي ان نشارك هؤلاء في في ترويج الكذب على الشريعة. فهذا الكلام لا اصل له ولا برهان يعبده والامر غيبي - 00:03:21

وامور الغيب مبنية على التوقيف والله اعلم - 00:03:51